

حقائق التفسير

@ 203 | في العبادات . | | قوله تعالى : ^ (اِخْلُصْ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ) ^ [الآية : 62] .
| | قال الحسين : كل شيء أراد اِخْلُصْ به الالهانة والتذليل ألبسه لبسة المخلوقية ألا ترى |
كيف نزه عن ذلك صفاته وكلامه فَاِخْلُصْ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ والمخلوقات ليس لها عز إلا | بالنسبة إلى
خالقها وأنها مخلوقة فبنسبته إليها اعزها . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 63]
. | | قال سهل : بيده مفاتيح القلوب يوفق من يشاء لطاعته وخدمته بالإخلاص ويصرف | من
يشاء عن بابه . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 64] . | | قال أبو عثمان في
كتابه إلى أهل جورجان : عبادة اِخْلُصْ على الإخلاص تنفي عن | صاحبها الجهل والريب والشبهة ومن
عبد اِخْلُصْ خالصا رزق الحكمة ووفق للرشد وسهل | عليه سبيل الخيرات اجمع قال اِخْلُصْ تعالى : ! 2
! 2 | لنقص عقولكم وألبابكم دعوتهموني إلى غيره ولو ساعدكم التوفيق منه لما حططتم |
رحالكم إلا على بابه فإنه باب الكرم والفضل . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 65]
. | | سمعت محمد بن عبد اِخْلُصْ بن شاذان يقول : سمعت أبا العباس بن عطاء يقول في | قوله :
! 2 ! 2 | قال : من طالعت ؟ لئن طالعت بسرك غيري | لتحرم حظك من قربي . | | قال ابن
عطاء : هذا شرك الملاحظة والالتفات إلى غيره . | | قال جعفر : إن نظرت إلى سواه لتحرم
في الآخرة لقاءه . | | وقال سهل في قوله : ! 2 2 ! قال : لئن طالعت بسرك غيري لن تنال
| قربي . | | وقال أيضا : لئن اشركت في الأعمال الظاهرة وهي الرياء ليحبطن عملك ولئن |
اشركت باطنا وهو الهم ليحبطن إيمانك . |